

## تاج العروس من جواهر القاموس

ورُبِّمَا قَالُوا : رَوَّاقَ اللَّيْلِ : إِذَا مَدَّ رَوَاقَ طُلُوعَتِهِ وَأَلْفَقَى  
أَرْوَقَتَهُ . وَرُوقَةُ الْمُؤْمِنِينَ بِالضَّمِّ : خِيَارُهُمْ وَسِرَاتُهُمْ جَمْعُ رَائِقٍ .  
وَاسْتَعَارَ دُكَيْنُ الرَّأْوُوقِ لِلشَّبَابِ فَقَالَ :  
" أُسْفَى بِرَأْوُوقِ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ وَتَرَوَّاقَ الشَّرَابِ : صَفَا مِنْ غَيْرِ عَصْرِ  
وَرَجُلٌ مُرِّيْقٌ وَمَاءٌ مُرَاقٌ . وَأَرَاقَ مَاءَ ظَهْرِهِ وَهَرَاقَهُ عَلَى الْبَدَلِ  
وَأَهْرَاقَهُ عَلَى الْعِيْضِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّدَوَيْهٍ فِي أُسْطَاعٍ . وَالْإِرَاقَةُ : مَاءُ  
الرَّجُلِ وَهِيَ الْهَرَاقَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْإِهْرَاقَةُ عَلَى الْعِيْضِ . وَهُمَا يَتَرَاوَقَانِ  
الْمَاءَ : يَتَدَاوِلَانِ إِرَاقَتَهُ . وَرَوَّاقَ اللَّيْلِ : أَطْلَمَ وَكَذَلِكَ : أَرَوَّقَ .  
وَالرَّوَاقُ مِنَ السَّحَابِ : مَا دَارَ مِنْهُ كَرُوَاقِ الْبَيْتِ . وَسَنَّةٌ رَوَّاقَةٌ وَسَنَوَاتٌ  
رُوقٌ وَعَاثٌ فِيهِمْ عَامٌ أَرَوَّقٌ كَأَنَّهُ ذَيْبٌ أَوْ رَقٌ . وَشَرَابٌ رَائِقٌ : مُصَفَى  
وَمَسْكٌ رَائِقٌ : خَالِصٌ . وَرَوَّاقُ السَّحَابِ : سَيِّلُهُ قَالَ :  
مِثْلُ السَّحَابِ إِذَا تَحَدَّرَ رَوَّاقُهُ ... وَدَنَا أُمِيرٌ وَكَانَ مِمَّا يُمْنَعُ رَهَقٌ .  
رَهَقَهُ كَفَرِحَ : غَشِيَهُ وَلَحَقَهُ يَرَهَقُهُ رَهَقًا وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :  
وَلَا يَرَهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ " وَفِي الْحَدِيثِ : " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ  
إِلَى شَيْءٍ فَلْيَرَهَقْهُ " أَي : فَلْيُغَشِّهِ . أَوْ رَهَقَهُ رَهَقًا : إِذَا دَنَا  
مِنْهُ وَيُقَالُ : رَهَقَ شُخُوصُ فُلَانٍ أَي : دَنَا وَأَزِفَ وَطَلَبَتْ فُلَانًا حَتَّى  
رَهَقَتْهُ أَي : حَتَّى دَنَوَتْ مِنْهُ سِوَاهُ أَخَذَهُ أَوْ لَمَّ يَأْخُذُهُ . وَاخْتَلَفَ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى : " فزادوهم رَهَقًا " قِيلَ : الرَّهَقُ مُحَرَكَةٌ هُوَ السَّفَهُ .  
وقِيلَ : هُوَ الذُّوْكَ وَالخَيْفَةُ وَالْعَرَبُ بَدَةٌ وَرُكُوبُ الشَّرِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ كَرْمَةٍ وَشَرَابِهَا :  
لَهَا حَلِيْبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ ... يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ  
وقَالَ الْفَرَّاءُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى - " فَلَا يَخَافُ بِخَسَاءٍ وَلَا رَهَقًا " . إِنْ  
الرَّهَقَ هُوَ الظُّلْمُ .  
وقِيلَ : هُوَ " غَشِيَانُ الْمَحَارِمِ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَّهَقُ : اسْمٌ مِنَ  
الْإِرْهَاقِ وَهُوَ أَنْ تَحْمِلَ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا لَا يُطَبِّقُهُ . وَالرَّهَقُ أَيضًا :  
الْكَذِبُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
حَلَفَتْ يَمِينُنَا غَيْرَ مَا رَهَقِي ... بِالرَّبِّ مُحَمَّدٍ وَبِلَالٍ قَالَهُ النَّضْرُ

. والرَّهَقُ أَيضاً : العَجَلَةُ قال الأَخطلُ : .  
صُلْبُ الحَيَّازِ يَم لَّا هَذَرُ الكَلَام إِذَا ... هَزَّ القَنَاةَ وَلَا مُسْتَعَجِلَ رَهَقُ  
وفي الحَدِيثِ : " إِنَّ فِي سَيْفِ خَالِدِ رَهَقاً " وقد رَهَقَ كَفَرِحَ فِي الكَلِّ  
رَهَقاً . وَيُقَالُ : هُوَ يَغْدُو الرَّهَقَى كَجَمَزَى أَي : يُسْرِعُ فِي مَشِيهِ وَفِي  
المُحْكَمِ : فِي عَدْوِهِ حَتَّى يُرْهَقَ طَالِبُهُ قال ذُو الرَّمَّةِ : .  
" حَتَّى إِذَا هَاهَى بِهِ وَأَسَدَا .  
" وَانْقَضَّ يَعْدُو الرَّهَقَى وَاسْتَأْسَدَا والرَّهَقُ كَأَمِيرٍ : لُغَةٌ فِي  
الرَّحِيقِ بِمَعْنَى الخَمْرِ كالمَدْحِ وَالمَدِّهِ . والرَّهَقُ هُوَ كَصَيُورٍ : النَّاقَةُ  
الوَسَاعُ الجَوَادُ الَّتِي إِذَا قَدَّتْهَا رَهَقَتْكَ حَتَّى تَكَادَ تَطَاؤُكَ بِخُفْيِهَا  
قَالَهُ النُّضْرُ وَأَنْشَدَ : .  
وقُلْتُ لَهَا أَرْخِي فَأَرْخَتْ بِرَأْسِهَا ... غَشْمُ شَمَّةٍ لِلقَائِدِينَ رَهَقُ  
والرَّهَقُ يَهْقَانُ بِضَمِّ الهَاءِ : الزَّعْفَرَانُ نَقْلًا مِنْ ابْنِ دَرَيْدٍ وَأَنْشَدَ : .  
" التَّارِكُ القِرْنَ عَلَى المِثَانِ .  
" كَأَنَّ مَا عُسِّلَ بِرَيْهُقَانٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىَّ وَالصَّاعَانِيُّ لِحُمَيْدِ ابْنِ  
ثَوْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : .  
فَأَخْلَسَ مِنْهَا البَقْلُ لَوْنًا كَأَنَّ زَّهَّ ... عَلِيلٌ بِمَاءِ الرَيْهُقَانِ ذَهَبُ